قوة ثورية فعالة ومثال للمرأة الكردستانية التي لا تعرف الخوف واليأس

مع انطلاقة الشرارة الاولى للمقاومة في كردستان بقيادة حزب العمال الكردستاني سطعت شمس الحرية والاستقلال من جديد على مهد البشرية ومهد الحضارات. لبعث الشعب الكردستاني على اساس الحياة الحرة الكريمة بعد حقبة من الزمن عانى فيها شعبنا الامرين على ايدي الاستعمار والخونة وتحركت من جديد المشاعر الوطنية لدى الكثيرين من ابناء هذا الوطن رجالا ونساء، بعد ان ثبت ان المراة الكردستانية لا تقل طموحا ووطنية كي تثبت وجودها ودورها في المعركة الوطنية المقدسة ضد الاعداء والخونة.

وكانت الرفيقة" فاديا" صوت النساء الغاضب القادم من الاضطهاد المرير عبر سنين طويلة للمراة الكردستانية، حين رفضت الذل والعبودية وارادت ان تشارك في مصيرها ومصير شعبها. عندما كبرت وترعرعت على فكر الحزب داخل الاسرة الوطنية الكادحة، قررت الانضمام الى الحزب عام 1990 بعد سنتين من تعرفها على فكر ومبادئ الحزب وبهذا نالت الرفيقة بيمان درجة عالية من ثقة شعبها كونها كانت شعلة متقدة من الحماس.

ولدت الرفيقة بيمان في احدى قرى كردستان الجنوبية عام 1973 من اسرة وطنية كادحة، ومارست الفعاليات السياسية في منطقتها بين صفوف الجماهير الوطنية، وكانت تعمل دائما على توعية الشعب وتدريبه على الفكر الوطني وعلى الحرية المهدورة منذ مئات السنين، وبعد نضوج شخصيتها ضمن الحزب استطاعت ان تجعل من نفسها قوة ثورية فعالة ومثلا للمرأة الكردستانية التي لا تعرف الخوف والجبن واليأس.

تعلمت الرفيقة بيمان الكثير من الجماهير وعلمتهم دروسا عظيمة في الوطنية والاخلاق والمراة الوطنية الكادحة. ومع تنامي وعيها السياسي والثوري طلبت مرارا من الحزب الالتحاق بساحة الحرب الساخنة لتستنشق عطر الحرية ولاول مرة في حياته فوق قمم جبال كردستان. ولكن تنتقم من العدو المجرم الفاشي الذي طالما حرمها من طعم الحرية والكرامة فلبى الحزب طلبها وارسلها الى ساحة الوطن بتاريخ 1993/11/7 وما ان وطات قدم وبعد معركة بطولية خاضتها المجموعة الثورية، التحقت الرفيقة بيمان بقافلة الشهداء الابرار، وروت تراب كردستان بدمائها الزكية، وهكذا ازادت الرفيقة" فاديا" من جمال الوطن وسطرت بدمائها ذكراها في سجل الخالدين.

فعهدا لك ايتها الرفيقة البطلة ان نسير تحت رايات الشهداء حتى تحقيق النصر المؤزر وحتى تحقيق الاستقلال والحرية للشعب الكردستاني
المجد والخلود لشهدائنا الابرار والموت للمستعمرين

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الرابع 1997 الصفحة 47